مزيد سار في باب ما جاء ان القبر اول منازل الاخرة ان
شاء الله تعالى **باب ما يذكر
الموت والاخرة ويزهد في الدنيا مسلم** بلغ مقابلة
عن ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى
وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها
فلم يوذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي
فزوروا القبور فانها تذكر الموت ابن ماجه عن
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها فانها تزهد في الدنيا
وتذكر الاخرة .:. **فصل** زيارة القبور للرجال متفق
عليه عند العلما، مختلف فيه للنسا اما الشواب فحرام عليهن
الخروج واما القواعد فمباح لهن ذلك وجاز لجميعهن
ذلك اذا انفردن بالخروج عن الرجال ولا خلاف
في هذا ان شا الله تعالى وعلى هذا المعنى يكون قوله
عليه السلام زوروا القبور عام واما موضع او وقت
يخشى فيه الفتنه من اجتماع الرجال والنسا، فلا يجوز ولا
يحل فبينا الرجل يخرج ليعتبر فيقع بصره على امراة فيفتتن
وبالعكس فيرجع كل واحد من الرجال والنسا، مازورا
غير ماجور وهذا واضح والله اعلم .:. وقد روي

بعض

١

عند خال الشيخ
علي مجموع الذي
فيه الرسايل
ورسالة الشيخ ... رحمه الله تعالى
المنام

٩

بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات
القبور وكان ذلك قبل ان يرخص في زيارتها فلما رخص
دخل في ذلك الرجال والنساء وما ذكرناه لك اولا اصح
والله اعلم **وروي** عن علي رضي الله عنه انه خرج الى المقبرة
فلما اشرف عليها قال يا اهل القبور اخبرونا عنكم او نخبركم
انا خبر من قبلنا فالمال قد اقتسم والنساء قد تزوجن والمساكن
قد سكنها قوم غيركم ثم قال اما والله لو استطاعوا لقالوا
لم نر زادا خيرا من التقوى ولقد احسن ابو العتاهية حيث يقول

يا عجبا للناس لو فكروا ، وحاسبوا انفسهم ابصروا
وعبروا الدنيا الى غيرها ، فانما الدنيا لهم معبر
لا فخر الا فخر اهل التقى ، غدا اذا ضمهم المحشر
ليعلمن الناس ان التقى ، والبر كانا خير ما يذخر
عجبت للانسان في فخره ، وهو غدا في قبره يقبر
ما بال من اوله نطفة ، وجيفة اخره يفخر
اصبح لا يملك تقديم ما ، يرجو ولا تاخير ما يحذر
واصبح الامر الى غيره ، في كل ما يقضى وما يقدر

فصل قال العلماء رحمهم الله تعالى ليس للقلوب

Copyright © King Saud University